

تاج العروس من جواهر القاموس

يَوْمٌ غَوَّاسٌ كَسَحَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوَّهَرِيُّ وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ فِيهِ هَزِيمَةٌ وَتَشْلِيحٌ قَالَ : وَيُقَالُ : أَشَاؤُ زَا مُغَوَّسٌ وَمُشْنٌ سَخٌ كَمُعْطَمٍ إِذَا شُدَّ بِعَنْزِهِ سُلاٌ وَهُوَ التَّغْوِيسُ وَالتَّشْنِيخُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَغْوَسُ : جَدُّ حُذَيْفَةَ الصَّحَابِيِّ وَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي غَوْزٍ وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

غ ي س .

الغَيْسَانِيُّ : الْجَمِيلُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَزَادَ الْمَصْنُفُ : كَأَنَّه غُصْنٌ فِي حُسْنٍ قَامَتِهِ وَاعْتَدَالِهِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَغَيْسَانُ الشَّيْبَابِ بِالضُّوْنِ كَمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْسَاتُهُ بِالْمُثَنَّةِ فَوْقُ كَمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْسَاتُهُ بِالْمُثَنَّةِ فَوْقُ كَمَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيَّ أَوْلَاهُ وَحِدَّتُهُ وَنَعَمَتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الضُّوْنُ وَالتَّاءُ فِيهِمَا لِيَسْتَأْمَنَ الْأَصْلُ الْحَرْفُ مَن قَالَ : غَيْسَاتُ فِي تَاءٍ فَعَلَاتُ وَمَن قَالَ : غَيْسَانُ فِي نُونٍ فَعَلَانُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ :

بَيْدَنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ ... أَنْزُوكَ فِي زَوْكَاءَ مِنْ زَوْكَاتِهِ .
إِذَا انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ ... فَاجْتَا حَهَا بِشَفْرَتِي مِبْرَاتِهِ .
قَلْتُكُ وَيُرْوَى فِي غَسَنَاتِهِ كَمَا سَاءُ تِي فِي عَسْن . وَلِمَمَّ غَيْسُ : أَثِيثَةٌ وَافِرَةٌ نَاعِمَةٌ وَلِمَمَّةٌ غَيْسَاءُ : وَافِرَةٌ الشَّعْرَ كَثِيرَتُهُ قَالَ رُوَيْبَةَ :

رَأَيْتُ سُوْدًا رَأَيْتُ عَيْسًا ... فِي سَابِغٍ يَكْسُو اللَّيْمَامَ الْغَيْسَا وَلَا يَسُ
مِنْ غَيْسَانِهِ أَيَّ مِنْ ضَرْبِهِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا وَقَدْ سَبَقَ فِي غَسَسٍ عَنْ كُرَاعِ أَنْزَهُ : لَيْسَ مِنْ غَسَّانِهِ فَرَاغَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْغَيْسَاءُ مِنَ النَّسَاءِ : النَّاعِمَةُ وَالذَّكَرُ أَغْيَسُ وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ غَيْسِيَّةٌ وَرَجُلٌ غَيْسِيٌّ أَيَّ حَسَنٌ . وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْسَانَ مُحَدِّثٌ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ .

فصل الفاء مع السين .

ف ع س .

الْفَأْسُ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ آلَةٌ مِنْ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُحْفَرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ مَوْزَنَّةٌ جَافٌ أَوْ فَوْسٌ وَفَوْسٌ وَقِيلَ : يُجْمَعُ فَوْسًا عَلَى فَوْعَلٍ . وَالْفَأْسُ مِنَ اللَّجَامِ :

الحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَدِّكَ وَقِيلَ : هِيَ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ
 الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ . وَقِيلَ : هِيَ السَّيِّئَةُ فِي وَسَطِ
 الشَّكِيمَةِ بَيْنَ الْمَسْحَلَيْنِ . قُلْتُ : وَعَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ السَّرَجِ اللَّجَامِ وَأَنْشَدَ : .
 يَعَصُّ عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ كَأَنَّهُ ... إِذَا مَا انْتَحَى سِرْحَانُ دَجْنٍ
 مُوَائِلُ قَالَ : وَالْمَسْحَلُ : حَدِيدَةٌ تَحْتَ الْحَدِّكَ وَالشَّكِيمَةُ : حَدِيدَةٌ
 مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفَمِ وَهَذَا خِلَافُ مَا تَقَدَّمَ عَنْ بَعْضِهِمْ فَإِنَّهُ فَاسِ الرَّفْأَسِ
 بِالْحَدِيدَةِ الْمُعْتَرِضَةِ فِيهِ نَظَرٌ وَهَذِهِ صُورَةُ اللَّجَامِ كَمَا صَوَّرَهَا ابْنُ
 دُرَيْدٍ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ لِتَعْرِيفِ الرَّفْأَسِ مِنَ الْمَسْحَلِ . وَالرَّفْأَسُ مِنْ
 الرَّأْسِ : حَرْفُ الْقَمَحْدُوءَةِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ : الرَّفْأَسُ الْقَفَا :
 مُؤَخَّرُ الْقَمَحْدُوءَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ : صَلَاقَهُ عَلَى مُؤَخَّرِ
 رَأْسِهِ حَتَّى فَلَاقَ فَأَسَّهُ بِفَأْسِهِ . وَالرَّفْأَسُ : الشَّقِيقُ يُقَالُ : فَأَسَ الْخَشَبَةَ
 أَي شَقَّهَا بِالرَّفْأَسِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَأَسَهُ : فَلَاقَهُ . وَالرَّفْأَسُ : الضَّرْبُ
 بِالرَّفْأَسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : تَعَالَى : فَأَسَ الشَّجَرَةَ يَفْأَسُهَا : ضَرَبَهَا
 بِالرَّفْأَسِ وَقَالَ غَيْرُهُ : قَطَعَهَا بِهَا . وَالرَّفْأَسُ : إِصَابَةٌ فَأَسَهُ : أَكَلَهُ .
 فَعَلُّهُنَّ كَمَنْعَ . وَفَاسٌ : دَعْظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ بِلِ قَاعِدَتُهُ وَأَعْظَمُ أَمْصَارِهِ
 وَأَجْمَعُهُ قَالَ شَيْخُنَا : وَهِيَ مَسْقُطُ رَأْسِي وَمَحَلُّ أُنَاسِي : .
 بِلَادُهُ بِهَا نَبِطَاتٌ عَلَيَّ تَمَائِمِي ... وَأَوَّلُ أَرْضِي مَسَّ جِلْدِي
 تُرَابُهَا وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :